

الباب الثاني الدراسة النظرية الفصل الأول

أ. نظرة طريقة المسرحية

1. تعريف طريقة المسرحية

يسمى المسرحية باصوصيو درما يؤخذ من صوصيو و درما، صوصيو هو يدل على الاجتماعية التي موضوعها المجمع و نشاطة الاجتماعية و درما يدل على الاشهاد و الاظهار.

كانت طريقة المسرحية طريقة اقدم مادة الدراسة بالاشهاد و الاظهار و الاسراحية عن الحوال المعلقة بالاجماعية و كانت طريقة تعليم التي في تنفيذها ينال الطلاب الواجبة من المدرس للمظاهرة حالة الإجماعية التي تحتوى على المسئلة و ان يكون الطلاب محللين مسئلة الاجماعية.¹

قال مادي قيدارتا في كتابه ان طريقة المسرحية نشاط التمثيل الخاص، مثل تمثيل الوالد، الطالب، و المدرس، و غير ذلك.²

قال مرتنس يمين الحاج في كتابه ان طريقة المسرحية يتورط التفاعل بين المدرس و الطلاب او الطالبان عن احوال الشيء و الموضوع.³

¹ يترجم من Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran* (Bandung, CV. Alfabet, 2007), h.213

² يترجم Made Pidarta, *Cara Belajar Mengajar* (Jakarta: Bumi Aksara, 1990), h.81

³ يترجم Martinis Yamin, *Strategi Pembelajaran Berbasis Kompetensi* (Jakarta: Gaung Persada Pers, 2005), h. 76

قال الدكتور انجوسوار فى كتابه ان طريقة المسرحية الدراما الذى يلعب جماعة بغير نسخة⁴ والعام من هذه اللعب يفعل اكثر من شخص و ذلك معلق على ممثله و يرجى ان يكون الطلاب مخبرين على الواقعة حتى يفهموا و يرفعوا او يحسن احوالهم.

2. اهداف استعمال هذه الطريقة المسرحية

اما اهداف استعمال هذه طريقة كما يلى:

1. تدريب الاستماع و استفهام الحكاية القصيرة بالذقيق.
 2. تنمية الشجاعة و تدريبيها نحو المظاهرة فى امام الفصل، لان اولهم كانوا يخافون، و قليل جدا منهم يرصون او بغير بتكليف و قد يكون المدرس مكلفا حتى يكون الطالب شجاعة.
 3. تنمية الاختراع فى استماع تلك الحكاية و تعينها بالنشاطه خصوصا قبل انتهاء تلك الحكاية وكانوا نتهون بأنواع.
 4. تدريب قيمة كفاءة الغير و قدرها و تعبير رأيهم عن الدراما او تمثيل الذى يفعل الغير فى امام الفصل.
 5. لتعمق مسئله الاجتماعية نحو: يحزن الطالب اذا ضاعت حوالتة المحبوبة.
- والعامه من هذه الطريقة لا يحتاج الى آلة العرض او الوسائل لأن اهميتها مخابرة حالة الغير او حالة الممثل⁵.

⁴ يترجم من Engkoswara, *Dasar-Dasar Metodologi Pengajaran* (Jakarta: PT. Bina Aksara, 1988), h.58

ومما ذكر ان طريقة المسرحية هي طريقة التي في تنفيذها ينال الطلاب الواجبة من المدرس و مظاهره الشيء، و الموضوع بغير نسخة لتحليل مسألة الاجتماعية.

3. الخطوات في استعمال هذه الطريقة

- اما الخطوات في استعمال هذه الطريقة كما يلي:⁶
1. أول مجموعة من القضايا الاجتماعية التي تهم الطلاب لبحث.
 2. تخبر امام الفصل عن محتويات القضايا في سياق القصة
 3. مجموعة من الطلاب الذين يسهم امام الفصل.
 4. شرح على الحضور عن دورها في الوقت مسرحية مستمرة.
 5. اعطاء الفرصة للاعبين للتفاوض بضع دقائق قبل ان تلعب دورا.
 6. انتهاء المسرحية في المحادثات وصلت إلى حالة من التوتر.
 7. انتهاء المسرحية مع مناقشة معا من أجل حل المشاكل الموجودة في المسرحية.
 8. لا ننسى لتقييم نتائج للمسرحية كما مزيد من النظر.

قال روستيا ان خطواتها كمايلي:

⁵ نفس المرجع Engkoswara, *Dasar-Dasar Metodologi Pengajaran* (Jakarta: PT. Bina Aksara, 1988), h.59

⁶ يترجم من Nana Sudjana., *Dasar-dasar proses Belajar Mengajar* (Bandung, Sinar Baru Algensindo,2011), h.85

1. يبين المدرس الطلاب عن طريقة المسرحية و يعرف هذه الطريقة و يرجى من هذه الطريقة ان يحلوا مسألة الإجتماعية المجتمع ثم يشير المدرس الى الطلاب ان يشاروا الممثلين و ينالوا طريقة تحليل المسئلة الموافقة بتمثيلهم و الغير مشاهدون بما وجب عليهم.
2. يختار المدرس المسئلة المهمة حتى يدعوا الى الطلاب و يبين بيانا حسنا ليسعو الطلاب تحليل المسئلة.
3. اذا تسعد بعض الطلاب براض اعتنى به ورجحه هل كان موافق ام لا فى تمثيله اذا لم يوافق يشير المدرس بعض الطلاب المستطيع و المعرفة و ذو تجربة على ممثله.
4. يبينهم بيانا حسنا حتى يعرفوا واجبتهم و يستطيع المدرس حل المسئلة و ينطلق فى المحادثة.
5. المشاهدون يسمعون و ينظرون و يعطون الافتراح و تنفيذ بعد انتهاء المسرحية.
6. يساعد المدرس الطلاب غير معتادون لوقوع الكلمة الاولى فى الكلام.
7. ثم يستمر بانفتاح السؤال و الجواب و البحث و انشأ التمثيل او انشأة المسرحية ولو كانت المسئلة غير محلولة.
8. اذا وجد الوقت كررت المسرحية بتبديل الممثل الاخر.

9. يشرح المدرس "المسرحية" و يقدرها بعد انتهائها.⁷

4. مزايا الطريقة "المسرحية"

قال سيف السقال ان مزاياها كمايلي:

1. لتدريب الطلاب ان يفهم مادة الدرما، لانه يلزم للممثل فهم الحكاية محملة خصوصا على ما يمثل و بذلك وجب عليه قوى الذكر و متين الذكر.
 2. لتدريب الطلاب على أخذ زمام المبادرة و إيجاد. و يطلب من اللاعبين للتعبير عن آرائهم وفقا للوقت المتاح.
 3. لتسميد مهارات الطلاب حتى يمكن اظهار بذر الفن من المدرسة، و اذا يبثوا بناء حسنا فيصيروا ممثلين محسنين.
 4. لتنمية المشاركة بين الممثلين و بنائها بناء حسنا.
 5. لينال الطلاب عادة التسليم و تقسم تأمين على الغير.
 6. تبيئ لغة لسان الطلاب، لأن تكون حسنة و مفهومة.⁸
- قال روستاياه ان مزايا هذه الطريقة كما يلي:
1. اعطاء الفرصة الى الطلاب في مواجهة الاجتماعية و وضع أنفسهم على موضوع الآخر.
 2. توسعة نظر الطلاب.
 3. اعطاء الفرصة الى الآخر ان يفهم مسئلة و ان يوضع نفسه على موضوع الآخر.⁹

⁷ يترجم من 91-92، h. Roestiyah, N.K., *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002),

⁸ نفس المرجع h.213 Syaiful Sagala, M.pd., *Konsep dan Makna Pembelajaran*

⁹ يترجم من 78، h. Roestiyah, N.K., *Didaktik Metodik* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1994),

5. ضعف طريقة "المسرحية"

واما ضعف هذه الطريقة "المسرحية" كمايلي:

1. يحتاج الى وقت طويل.
2. يحتاج الى تدقيق الاستعداد و توضيح.
3. و يشكل الطلاب فى تمثيل الدور لِنفسى نحو، حياء و عدم المواقعة بين توصية الحكاية و رغبتهم او همتهم.

4. اذا فسلت المظاهرة لا يأخذون الخلاصة.10

و قال سيف السقال ان مساويها كمايلي:

1. و اكثر التلاميذ الذين لم يلعبوا او لم يمشلوا غير العمليين.
 2. يحتاج الى كثرة الوقت كان فى إستعداد لتفهيم خسو مادة الدراسة او تنفيذ المعرض.
 3. يحتاج الى مكان واسع، لانه اذا ضاق المكان كانت حركتهم غير حرية.
 4. فصل الآخر مشوس بصوت الممشيل و المشاهد و قد يكون تصفيقا و غيره.11
- و قال ابو أحمد و جاكاترى فراستيو ان مساويها كمايلي:
1. تحتاج هذه الطريقة الى كثرة الوقت.
 2. تحتاج الى تدقيق الاستعداد و توضيحة.
 3. و قد يكونون التلاميذ غير متطوعين فى مظاهرة التمثيل لانهم حياء.

¹⁰ يترجم من M.Basyiruddin Usman, M.Pd., *Metodologi Pembelajaran Agama* (Jakarta:Ciputat من Pers,2002), h.51-52

¹¹ المرجع السابق Syaiful Sagala, M.pd., *Konsep dan Makna Pembelajaran* h.213-214

الفصل الثاني تعريف مهارة الكلام

أ. فهم مهارة الكلام

الكلام لغة عبارة عن الاصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذى يعبر عنه بالفاظ، يقال فى نفسى كلام، وعند النحاة هو الجملة المركبة المفيدة بالموضوع نحو: جاء الشتاء.¹²

الكلام او التعبير الشفوى هو فن نقل المعتقدات و مشاعر و الاحساسات و المعلومات و المعارف و الخبرات و الافكار ولآراء من شخص الى آخر نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل و الإستجابة.¹³

يتضح من التعريف الاخير مدى تعداد واتساع وظائف التعبير الشفهى و مجالاته مما يجعل له أهمية خاصة بين فنون اللغة

ب. أهمية مهارة الكلام

ان الكلام او التحدث من أهم الوان النشاط اللغوى للكبار و الصغار على السواء فالناس يستخدمون الكلام اكثر من الكتابة فى حياتهم اى انهم يتكلمون اكثر مما يكتبون و من هنا يمكن اعتبار الكلام أهم جزء فى الممارسة اللغوية

¹² إبراهيم مدكور ، المعجم الوسيط ، الجزء الثانى (مصر معجم اللغة العربية ١٩٨٥ م)،

ص، ص ٨٢٩

¹³ منى إبراهيم اللبودي ، الحوار فنياته و إستراتيجياته و أساليب تعليمه ، مكتبة وهبة القاهرة

٢٠٠٣ م). ص ٧٢

واستخدامتها. و التعبير من القدرة اللغوية يلزم ان يهتم بها المدرس ويستوعبها الطلاب فى التدريس . فكانت القدرة اللغوية حتى القدرة على الفهم و القدرة على التعبير . اما القدرة على الفهم فهي ما نسمع و فهم ما نقرأ . و اما القدرة على التعبير فتشمل التعبير الشفوى و التعبير الكتابي .¹⁴

ان الكلام امر مهم فى الحياة لأن الإنسان خلقه الله وهو مخلوق اجتماعي لا يعتزل عن آخر وبها يوصل و يعبر عن إحساسه و أفكاره إلى الآخرين فى مجتمعه ، و اما اهمية الكلام كما يلى :¹⁵

1. من المؤكد ان الكلام باعتباره وسيلة افهام سبق الكتابة فى الوجود ، فالانسان تكلم قبل ان يكتب ، ولذلك فإن الكلام خادم الكتابة .
2. التدريب على الكلام يعود الانسان طلاقة فى التعبير عن افكاره و القدرة على مواجهة الجماهير .
3. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة فى حاجة ماسة إلى المناقسة و إبداء الرأي، و الإقناع . ولا سبيل الى ذلك الا بالتدريب الواسع على التحدث ما يؤدى إلى التعبير الواضح عما فى النفس .
4. با لكلام يحصل الاتصال و يبعد الانقطاع .
5. والكلام مؤشرة صادق – الى حدما- للحكم على المتكلم ، و معرفة ثقافته ، وطبقته الإجتماعية، ومهنته .
6. والكلام و سيلة الاقناع ، والفهم بين المتكلم و المخاطب .

¹⁴ على الخولي، المهارات الدراسية (دار الفلاح، عمان ٢٠٠٠ م). ص ١٧١

¹⁵ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية ، (مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٩٠ . ص ٣٧)

7. والكلام و سيلة لتنفيس الفرد عما يعانیه .
8. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير و الكبير ، و المتعلم و الجاهل ، و الذكر و الأنثى ، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر فى التعامل مع الحياة و التعبير عن مطالبه الضرورية
9. والكلام و سيلة رئيسة فى العملية التعليمية فى مختلف مراحلها ، لا يمكن أن يستغني عنه معلم فى أية مادة من المواد للشرح و التوضيح .

ج. أهداف تعليم الكلام

اهم اهداف تعليم الكلام هي :¹⁶

1. ان ينطق المتعلم اصوات اللغة العربية و ان يؤدي النبر و التنفيم بصورها المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من ابناء العربية .
2. ان ينطق الاصوات المتجاورة و المتشابهة.
3. ان يدرك الفرق فى النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة
4. ان يعبر عن افكار مستخدما الصيغ و النحو و المناسبة
5. ان يعبر عن أفكار مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة فى العربية خاصة فى لغة الكلام
6. ان يستخدم بعض خصائص اللغة العربية فى التعبير الشفوى مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و

¹⁶ محمد كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، (ايسيكو : منشورات المنظمة الإسلامية لتربية و العلوم و الثقافة ، ٢٠٠٣) . ص ١٣٠

- نظام الفعل و ازمته و غير ذلك مما يلزم المتكلم
بالعربية
7. ان يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى
نضجه و قدراته
8. ان تستخدم هذه الثروة فى اتمام عملية اتصال عصرية
9. ان يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و
المناسبة لعمره و مستواه الاجتماعى و طبيعة عمله، و
ان يكسب بعض المعلومات الأساس عن تراث العربي و
الاسلام
10. ان يعبر عن نفسه تعبير واضحاً و مفهوماً فى مواقف
الحديث العادية
11. ان يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل
متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة

د. مواد تعليم مهارة الكلام

1. المحادثة

هي عملية تتم بين متحدث و مستمع او اكثر،
متحدث هو مرسل للفكرة، و مستمع هو مستقبل للفكرة،
و كل منهما له دور فى عملية الاتصال و دور
المحادثة يتلخص فى توضيح افكاره عن طريق نظم
الكلمات بعضها مع بعض فى وحدات تحمل و
الاستفسار عن المعنى الغامض فى الحديث.¹⁷

¹⁷ أحمد فؤاد محمود عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، (الرياض دار
السلام ، ١٩٩٢ م). ص ٨٧-٨٨

لذلك، ان المحادثة من اهم الوان النشاط للصغار و الكبار. فإذا اضافان إلى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمحادثة. وجدنا ان المحادثة ينبغي ان تحظى بمكانة كبيرة فى المدرسة. فلا بد ان يتعلم التلاميذ القدرة على مشاركة غيرهم فى أثناء المحادثة ، و ان يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث، و معرفة الاماكن و الاوقات التى ينبغى الكلام فيها، ولا بد ان يكون قادرا على تقديم الناس بعضهم لبعض.¹⁸

2. المناقشة

هي الحديث المشترك الذى ان يكون فيه ومؤيد ومعارض، وسائل و مجيب، و اساس المناقشة هي انها نشاط الاثار التفكيرى الناقد.¹⁹ و فيها المناقشة التى تجرى عند الخلاف فى مسألة ما، او عند وضع خطة للقياس بعمل، او عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة، و ينبغى ان نلتفت الآن للقدرات و المهارات و الميول التى يجب ان نستهدفها فى تعليمها.²⁰

¹⁸ محمد بن إبراهيم الخطيب ، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض : مكتبة التوبة ٢٠٠٣) .

ص ١٤٧

¹⁹ أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص، ١١٠

²⁰ محمد بن إبراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص، ١٤٧

3. حكاية القصص

هي حكاية تثرية تستمد احداثها من الخيال او الواقع او منهما معا، و تبني على قواعد معينة، و حكاية القصص من الوان الكلام المهمة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام.²¹

²¹ أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص، ١٠٦

هـ. طرائق تعليم مهارة الكلام

1. الاسلوب المباشر

و هو من الاساليب الشائعة الاستخدام في تعليم و تعلم اللغات الاجنبية، و لعل هذا الاسلوب هو ما شاع تسميته بالطريقة المباشرة. و الفكرة الاساسية التى يقوم عليها هذا الاسلوب هي ربط الكلمات بالاشياء الدالة عليها، ثم ربط الاشياء بالسياق بالتعبير فى اللغة المتعلمة و بما ان السياق قد يكون فكرة او حديثا حيويا كاملا، فإنه يأتى بعد ذلك ربط السياق بهذا المعنى بالخبرة الحقيقة التى اعطت الفكرة نبضه الحقيقي.²²

2. سلسلة الاعمال و الحركات التمثيلية.²³

و من مميزات هذا النمط انه يقود الدارسين لممارسة لغوية على درجة كبيرة من الصحة فالأخطاء عادة ما تكون قليلة لأن تسلسل الاحداث يحكم التعبير ويوجهه، فكل جملة يؤدى للجملة التالية، و هذا المنطق و التسلسل يجعل الطلاب قادرين على ادراك الخطأ و التصحيح لبعضهم البعض.

²² محمد كامل الناقاة ورشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص، ١٣٦

²³ المرجع نفسه ، ص. ١٣٧-١٣٩

وكذلك انه يمكن الدارس من السيطرة على معاني الكلمات بسهولة ووضوح لا ترتبط الكلمة بمعناها مباشرة اما فى شكل الشئى الدالة عليه، و هذا يساعد الدارس ايضا على ان يتذكر اللغة فى مواقف الكلام الجديدة بشكل اسهل مما لو قدمت له معاني الكلمات فى جمل منفصلة او فى مفردات منعزلة.

3. الاسئلة و الاجوبة

تعتبر هذه الطريقة من انسب الطرق و اسهلها و اكثرها فعالية فى تدريس المحادثة باللغة العربية، و عادة مبدأ المعلم استخدام هذا الاسلوب بأسئلة و إجابة قصيرة و مع نمو قدرة الدارسين على الاستجابة للمواقف الشفوية ينتقل المعلم إلى مراحل اكثر تقدما، فيتقدم من السهل الى المعقد و من المواقف الصغيرة الى موقف جوهرية تستغرق عدة دقائق.²⁴

و سوى تلك الاساليب السابقة، هناك بعض الاستراتيجيات او مجموعة الطرائق و اساليب التدريس يمارس بها الطلاب فى وحدات الأنشطة تدريس و هي: لعب الأدوار، و المناقشة، و المقابلة،

²⁴ المرجع نفسه ، ص . ١٣٩-١٤٠

و القصة(عن خبرة نفسية, خبرة حيوية، خبرة
قراءة)، و المحاضرة، و تقرير شفوية، و قراءة
جهرية، و مسرحية.²⁵

الفصل الثالث

تأثر استخدام طريقة المسرحية في ترقية مهارة الكلام

ستنال التربية الحصول الحسنه إذكان المدرس استخدام نظام التعليم و يختار طريقة جيدة. و باستخدام طريقة "المسرحية" يرجى الطلاب يستطيعون ان يتكلموا اللغة العربية جيدة و تحسين قدرات التعليم و قدرة التي يملكها في تمام. و سوى ذلك، و جب على الطلاب ان يتجربوا تعبير ما ينال في التعليم و هم يستطيعون ان يزيلوا عن مشكلات التي كانت في نفسهم.

قال غ.أ دافس و طامس في كتابه "نظام التعليم" ان التدريس الفعال على النحو التالي:²⁶

1. وجود قيادة المدرس الجيدة
 2. وجود دتوقعات عالية من نجاح الطلاب في التعليم (وجود نية قوية لتحقيق النجاح في الدراسة)
 3. وجود القدرة على الاستفادة من كفاءة أداة التعليم بفعال (سواء في المدرسة أو في المجتمع).
 4. وكان الطلاب يحصلون إتقان المهارات الاساسية المفيدة لغرض مزيد من الدراسة
 5. وجود عمليات الرصد الفعال و نتائج التعليم (تطوير) طالبا و طالبة من منتظم و مستمر.
- من ذلك، استخدمت الباحثة فعالية استخدام طريقة "المسرحية" في ترقية مهارة الكلام اللغة العربية هي القدرة على أشياء جديدة بفعالية هذه الطريقة قياسا لطلاب في تحسين مهارة الكلام من تدريس اللغة العربية.